الأنباء
الثلاثاء 17 مارس 2015

اشترط على من يريد محاورته وقف تمويل وتسليح خصومه

الأسد رداً على كيري: ننتظر الأفعال لا الأقوال

صورة وزعتها وكالة «سانا» للرئيس السوري بشار الاسد متحدثا للتلفزيون الإيراني

عواصم ـ وكالات: دعا الرئيس السوري بشار الاسد وزير الخارجية الاميركي جون كيري الى الانتقال من مرحلة الاقوال الى الافعال، وقال ردا على ما قاله كيري حول ضرورة التفاوض مع نظامه في نهاية الأمر «مازلنا نستمع لتصريحات وعلينا أن ننتظر الافعال وعندها نقرر».

وجاء ذلك في تصريحات للاسد اوردتها وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) خلال استقباله علي طيب نيا وزير الاقتصاد والمالية الايراني.

واضاف «انه سواء قالوا يبقى أو لا يبقى، الكلام في هذا الموضوع هو للشعب السوري فقط»، وأضاف «لذلك كل ما قيل عن هذه النقطة تحديدا منذ اليوم الأول للأزمة حتى هذا اليوم بعد اربع سنوات لم يكن يعنينا من قريب ولا من بعيد. في هذا الاطار كنا نستمع للشعب السوري نراقب ردات فعل الشعب السوري، تطلعاته، طموحاته، وكل ما له علاقة بهذا الشعب»، وتابع «أي شيء أتى من خارج الحدود كان مجرد كلام وفقاعات تذهب وتختفي بعد فترة فلا يهم ان قالوا يذهب أو يبقى أم غيروا أم لم يغيروا. المهم الواقع كيف كان يسير».

وتعليقا على قيام دول غربية كثيرة في الأشهر الماضية بالتواصل مع الحكومة السورية، بحسب «سانا»، قال الاسد «اي تغيرات دولية تأتي في هذا الإطار هي شيء إيجابي إن كانت صادقة وإن كانت لها مفاعيل على الأرض»، لكنه اشترط عليها «وقف الدعم السياسي للإرهابيين، وقف التمويل، وقف إرسال السلاح، وبالضغط على الدول الأوروبية وعلى الدول التابعة لها في منطقتنا والتي تقوم بتأمين الدعم اللوجستي والمالي وايضا العسكري للارهابيين»، وأضاف «عندها نستطيع أن نقول ان هذا التغير أصبح تغيرا حقيقيا».

من جهتها، وصفت صحيفة «الوطن» الموالية للنظام تصريحات وزير الخارجية الأميركي بـ «الخبيثة».

وقالت أمس «أطل وزير الخارجية الأميركي جون كيري ليقول علنا ما كان يقوله سرا خلال الأشهر الأخيرة عبر مبعوثين أو أطراف ثالثة بأنه في نهاية المطاف لابد من التفاوض مع الرئيس الأسد».

ولفتت الصحيفة إلى أن «موقف كيري جاء ليس فقط ليصدم حلفاءه، بل ليمهد لمرحلة جديدة من التفاوض السياسي قد تأتي بمبعوث أميركي إلى موسكو في 6 ابريل المقبل للمشاركة في الجهود الروسية لحل الأزمة السورية»، مشيرة الى موعد اللقاء بين ممثلين عن النظام وبعض الشخصيات المعارضة بدعوة من موسكو.

واعتبرت الصحيفة أن «موقف كيري في الأمس هو اعتراف جديد، فالأول كان في عقد جنيف 2، بشرعية الرئيس الأسد ودوره المحوري وجمهوره وصموده وشعبيته، وبالتالي ضرورة التفاوض معه لإنهاء الأزمة، وهو كلام يختلف عن تصريحات واشنطن الدائمة بفقدان شرعية الرئيس وضرورة رحيله».

وتابعت الصحيفة أن «كيري يريد التفاوض، لكن على ماذا؟ هذا هو السؤال الأهم في كلام وزير الخارجية الأميركي المختلف لكن الخبيث» على حد قولها.

كبارة يحذر: أمريكا بصدد بيع سورية لإيران

بري يتحدث عن «دواعش» سياسية ورعد يستغرب استمرار الحوار مع «المسيئين» للمقاومة

بيروت ـ عمر حبنجر

عاصفة من الغبار السياسي اطلقها وزير الخارجية الأميركية جون كيري أمس، بإعلانه اضطرار بلاده للتفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد، بشأن انتقال سياسي في سورية.

لبنانيا، كانت المبادرة لوليد جنبلاط الذي عبّر عن غضبه بإعلان «احتقاره لموقف كيري»، دوليا اعلنت وزارة الخارجية البريطانية موقفا مغايرا، اما على المستوى العربي، فإن المصادر الديبلوماسية في بيروت تحدثت لـ «الأنباء» عن أكثر من وجهة نظر، وأبرزها تلك التي تعتبر ان الاصرار على إطاحة الأسد قد يطيح بالجيش السوري، وتاليا الدولة السورية ويصبح العالم العربي امام عراق آخر او ليبيا جديدة، فيما هذا العالم بحاجة إلى تغيير سوري على الطريقة التونسية او المصرية.

وفي تغريدة له على «تويتر» كان جنبلاط السبّاق الى اعلان غضبه من اعلان كيري، حيث قال: لا اجد الكلمات المناسبة للتعبير عن الغضب، ان لم اقل الاحتقار لموقف كيري هذا.

من جهته حذر عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد كبارة من أن «تكون أميركا بصدد بيع سورية لإيران»، داعيا العرب الى اعلان موقف صريح وواضح من هذه المؤامرة كي لا نشهد نكبة جديدة بعد نكبة ضياع فلسطين.

وقال: يبدو ان اميركا قررت ان تبيع سورية لايران لقاء توقيع اتفاق معها ينقذ ماء وجه باراك اوباما ويخرجه من ورطته مع الكونغرس، لذلك افلتت وزير خارجيتها جون كيري ليعلن عما تعتبره واشنطن ضرورة التفاوض مع بشار الاسد لايجاد حل سياسي للثورة السورية.

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله، اعتبرت ان اعتراف الإدارة الاميركية المتأخر، خير من الا تعترف ابدا، واصفة الخطوة الاميركية بالإذعان، ومتسائلة عما اذا كان هذا «الاذعان» سيشمل الملفات الأخرى ومنها الملف النووي الذي كان على طاولة لقاء كيري ـ ظريف في لوزان امس.

عاصفة داخلية اخرى هبت بالتزامن، لترسم معالم تحول سياسي مرشح للظهور، بعد المواقف التي اطلقت في الذكرى العاشرة لـ 14 آذار، يخشى ان يترك آثارا سلبية على الحوارات السياسية الجارية بين تيار المستقبل وحزب الله تحديدا.

رئيس مجلس النواب نبيه بري كان الاكثر انزعاجا، من خطاب الرئيس فؤاد السنيورة في الاحتفال وهو عبر عن استيائه امام زواره امس، بقوله: ان لبنان يواجه داعش على الحدود وداعش سياسي في الداخل حيث يوجد انتحاريون يفجرون انفسهم بالنظام اللبناني وبمؤسساته، وإلا فكيف يمكن ان تفسر ما آلت إليه احوال رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء.

وحول موقفه من احتمال التمديد مرة اخرى لقائد الجيش العماد جان قهوجي، وللمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، أوضح بري ان الأولوية لديه هي للمحافظة على انتظام المؤسستين العسكرية والأمنية، فإذا تعذر التعيين لسبب أو آخر لا مانع لديه من التمديد الاضطراري لأن الأساس هو استمرار عمل المؤسسات ومنع الفراغ من الزحف إليها.

وعن رفض البعض التمديد، والمقصود العماد ميشال عون، قال بري حسنا عليهم ان ينتخبوا سريعا رئيسا للجمهورية، وعندها لا يتم فقط تعيين قائد للجيش ومدير عام لقوى الأمن الداخلي، بل ايضا تنتظم كل المؤسسات وتستعيد الدولة عافيتها. رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، تناول بدوره، خطاب السنيورة في «بيال» مستغربا الدخول في حوار وتبقى ألسنة السوء تتطاول على المقاومة ومشروعها، فإما ان نخوض حوارا وسط اجواء هادئة ومنضبطة وإما ان نعرف مع من نتحاور وما هو حجمهم ونفوذهم وتأثيرهم حتى على داخل تنظيمهم وكتلتهم النيابية والسياسية.

وفي لهجة حاسمة، قال رعد: اما ان تلتزموا الحوار وإما دعونا نذهب كل في حال سبيله.

وختم بالقول هناك في لبنان من يشكل مجالس وطنية بعدما رجع الناس من الحج.

مصدر في تيار المستقبل علق على كلام النائب رعد بالقول: لن ندخل في مهاترات لكننا نسأله رأيه بالكلام الصادر في طهران عن الامبراطورية الفارسية وعاصمتها بغداد، كما نسأله عن الكلام الذي سمعناه في بيروت وهو اما ان تنتخبوا العماد ميشال عون او بلطوا البحر؟ وهل ان قائل هذا الكلام يريد الحوار؟

ضباط يطلبون المزيد من الدعم الجوي

مشاكل «عملياتية» تعيق تقدم القوات العراقية في تكريت

المقاتلون الاجانب في العراق وسوريا

من دول غربية مختارة

تحليلات وتقديرات المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي (لندن) والتي نشرت في يناير

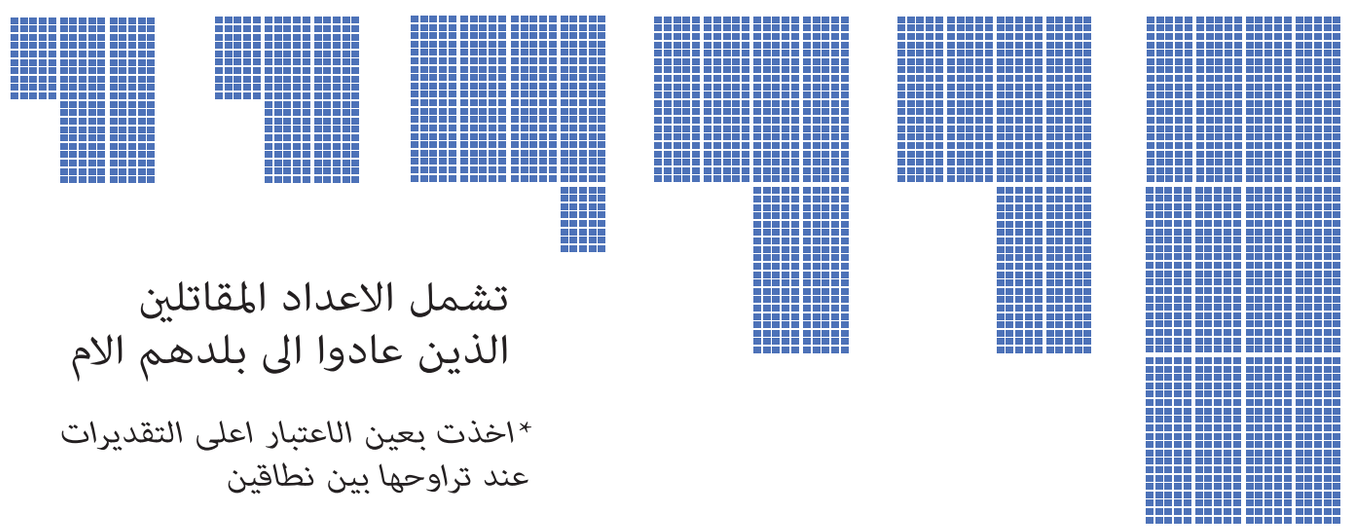

المصدر: المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي

AFP

عواصم ـ وكالات: لايبدو أن العملية العسكرية التي اطلقتها القوات العراقية المدعومة بالميليشيات المسلحة، لاستعادة مدينة تكريت من تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» تسير وفقا لما أراد لها واضعوها، بعد اربعة أيام من تعليقها.

ومع انتهاء الساعات الـ72 التي وضعتها قوات الحشد الشعبي كحد أقصى لتحرير المدينة، تباينت وجهات النظر حول ما يعيق المعركة، فقد كشف جوشوا كاتز ضابط العمليات السابق في وكالة الاستخبارات الأميركية «سي آي ايه» أن هناك مشاكل تواجه القوات التي تقاتل التنظيم، مشيرا إلى أن هذا الأمر قد يلقي بشكوك حول النتائج المرجوة.

وأوضح كاتز في مقابلة مع «سي ان ان»: «هناك قوات من الجيش الإيراني والقوات الإيرانية الخاصة إلى جانب الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران وعليه فإن هناك الكثير من القوات التي تحارب داعش ولكنهم يواجهون مشاكل عملياتية، وهذه المشاكل ستستمر إذا لم يكن هناك خطة أميركية لإدخال دول أخرى إلى جانب استخدام قواتنا الأميركية، وإلا فإن من المحتمل أن يكون هناك شكوك تحوم حول النتائج المرجوة».

أما وزير الداخلية العراقي محمد الغبان فقد برر أمس أن الحملة لاستعادة تكريت مركز محافظة صلاح الدين، توقفت منذ يوم الجمعة الماضي «نتيجة سعي الحكومة لتقليل الخسائر في صفوف القوات الأمنية والمدنيين من المفخخات التي زرعها تنظيم «داعش».

وقال الغبان في مؤتمر صحافي بمقر الشرطة الاتحادية في قضاء «سامراء» إن توقف الحملة العسكرية يعود إلى «الحفاظ على أرواح المواطنين وعلى ما تبقى من البنى التحتية لهذه المناطق».

وأوضح أن سببا آخر يقف وراء ذلك، وهو العمل على تقليل الخسائر في صفوف القوات الأمنية جراء زرع «داعش» المفخخات، التي وصفها بأنها «ورقة خاسرة».

ولم يحدد الوزير العراقي على وجه الدقة، موعد استئناف الحملة العسكرية، لكنه قال إنها «ستستأنف في وقت قريب حسب تقديرات القادة الميدانيين».

وأشار إلى أن تنظيم «داعش» منى بالهزيمة في صلاح الدين، وانهارت معنوياته أمام تقدم القوات العراقية وميليشيات «الحشد الشعبي».

ولفت إلى أن المسلحين محاصرون في منطقة ضيقة في تكريت، وأنه لا توجد هدنة معهم على الإطلاق، وبين الغبان أن مهمة وزارة الداخلية، في الوقت الراهن تتركز في إعادة الأمن بالدرجة الأولى لهذه المناطق، وإعادة الخدمات لها من خلال عودة الدوائر الحكومية، سعيا لعودة الأهالي للمناطق المحررة.

بموازاة ذلك، قال مسؤولان كبيران أمس إن الهجوم توقف لأن القوات المهاجمة تحتاج الى ضربات جوية إضافية لطرد متشددي الدولة من تكريت.

واكد أمين سر وزارة الدفاع الفريق أول الركن إبراهيم اللامي لرويترز «نحتاج إلى دعم جوي من أي قوة يمكنها أن تعمل معنا ضد الدولة الإسلامية».

ورفض اللامي قول ما إذا كان يعني دعما جويا من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أم إيران التي تلعب دورا في الهجوم.

بدوره، قال رافد الجبوري المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي لرويترز «نقول إننا بحاجة إلى دعم جوي إضافي لكل العمليات... نرحب بدعم جوي لكل عملياتنا ضد الدولة الإسلامية».

يذكر أن قوات الأمن العراقية ووحدات الحشد الشعبي الشيعية توغلت في تكريت الأسبوع الماضي لكنها تحاول التقدم على المتشددين الذين يتحصنون في مجمع القصور الرئاسية الشاسع الذي شيد إبان حكم صدام.

وتسيطر قوات الحكومة على حي القادسية الشمالي علاوة على المشارف الجنوبية والغربية للمدينة وتحاصر المتشددين في منطقة يحدها النهر الذي يمر عبر تكريت.

الجيش التركي يؤكد تدريب القوات الشعبية العراقية لتحرير الموصل

انقرة ـ كونا: اكد الجيش التركي قيام قواته الخاصة بتدريب عدد من عناصر القوات الشعبية العراقية لتحرير مدينة «الموصل» شمالي العراق من سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

ونقلت صحيفة حرييت ديلي نيوز التركية عن مسؤولين اتراك القول ان برنامج التدريب يشمل تدريب قوات البيشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق في مدينة اربيل وتدريب القوات التركمانية في مدينتي الموصل وكركوك.

واضافت الصحيفة ان جزءا من برنامج تدريب القوات التركمانية سيجري داخل الاراضي السورية دون ان تذكر اسم الموقع بسبب المخاوف الامنية مشيرة الى ان القوات الخاصة التركية شاركت في تدريب اكثر من 1100 مقاتل من قوات البيشمركة حتى الآن. وكان محافظ «الموصل» اثيل النجيفي اعلن امس ان هناك خبراء عسكريين اتراكا في العراق يشاركون في تدريب قوات تحرير «الموصل» التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» منذ يونيو الماضي.

مصادر لـ «الأنباء»: ضغوط دولية لانتخاب رئيس وهولاند والملك فيليب في بيروت قريباً

بيروت ـ داود رمال

بدأت الاشارات الخارجية باتجاه لبنان تشكل دائرة ضغط عبر اتجاهات متعددة بهدف دفع الفرقاء اللبنانيين الى اتمام الاستحقاق الرئاسي الذي يعتبر المدخل الاساسي لانتظام عمل المؤسسات الدستورية.

وفي هذا السياق، يقول مرجع رئاسي سابق «انه تناهى الى مسامعه أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والملك الاسباني فيليب سيقومان بزيارة سريعة الى لبنان مع حلول عيد الفصح المجيد لتفقد قوات بلديهما العاملة في عداد قوات «اليونيفيل»، وهي عادة درجت عليها الدول التي تشارك بوحدات في هذه القوات».

وأضاف: ان الخبر ليس في الزيارتين، انما في الرسائل التي سيحملها كل من هولاند وفيليب، إذ ليس مقبولا ان يصل رئيس دولة الى لبنان ولا يكون في استقباله رئيس جمهورية، فكيف اذا كان الزائران سيتوجهان توا الى الجنوب من دون لقاء أي شخصية لبنانية؟».

ويوضح أن قوات اليونيفيل بدأت تشعر بأن الغطاء الرسمي اللبناني لها منقوص، بدليل طلب قائدها في زياراته الى المسؤولين بأن يجري العمل على تزخيم الانشطة الرسمية في منطقة عمل اليونيفيل وقيام الوزراء والمسؤولين بزيارات الى مناطق تواجد قوات اليونيفيل، لا بل تعهد زيارة مقر قيادتها، لأن الدول التي أوفدت وحدات عسكرية الى لبنان اتكلت على رعاية الدولة اللبنانية لأبنائها وهذه الرعاية معنوية بالدرجة الاولى.

ويكشف المرجع أن الاشارات التي وصلته من عدة اتجاهات تفيد بأن حلقة ضغط دولية بدأت تتشكل لوضع الفرقاء اللبنانيين أمام مسؤولياتهم والذهاب الى انتخاب رئيس جمهورية، لأن استمرار الشغور في سدة الرئاسة والوضع المترحل للمؤسسات الأخرى قد يدفع بالدول المشاركة في اليونيفيل الى تقليص عدد قواتها المشاركة وصولا الى سحبها بالكامل، وفي هذه الحال ستكون رسالة سيئة جدا لمستقبل الوضع اللبناني.

الجماعة بصدد الإعلان عن وثيقة سياسية حول الأوضاع

عماد الحوت لـ «الأنباء»: نخشى أن نتجاوز العام 2015 ونحن بلا رئيس

بيروت ـ أحمد منصور

أكد النائب عن الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت ان لبنان ليس في خطر مباشر من المجموعات المسلحة، لأن الجميع متفق على خطرها، ويقفون جميعا خلف الجيش في مواجهة هذه المجموعات، مشددا على انه عندما يعطى القرار السياسي للجيش، فهو قادر على ممارسة دوره في تأمين الحدود اللبنانية من المخاطر، مشيرا الى ان ممارسات داعش وغيره لا تمثل الاسلام او قواعده بشيء اطلاقا، معتبرا انه نمط تفكير وشاذ عن القواعد الاسلامية، وعلينا التعامل معه بما يحصن المجتمع وليس بما يسبب المزيد من الدماء، مشددا على اهمية الجانب الفكري والتوجيهي وتخفيف مظالم الى الجانب الأمني كي نستطيع اقفال الطريق امام هذا الفكر الذي لا يعبر عن الاسلام بشيء، واعتبر انه فكر فتنة ومستثمر مخابراتيا، لافتا الى ان الجماعة الاسلامية بصدد الاعلان عن وثيقة سياسية في ضوء قراءتها وتقييمها للأوضاع في المنطقة، ورأى ان الحوارات الجارية في لبنان لا يمكن ان توجد الحلول الجذرية لأي مشكلة من المشاكل، داعيا الى حوار وطني شامل في المجلس النيابي، مشددا على اهمية وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية، معربا عن امله في ان تعقد جلسات انتخاب الرئيس يومية وليس كل ثلاثة اسابيع او شهر.

وقال الحوت في حديث لـ «الأنباء»: مازال المعوق الأساسي لعدم انتخاب رئيس جمهورية هو نفسه، فهناك فريق يتعامل مع الاستحقاقات بمنطق انا او لا احد، وتحديدا التيار الوطني الحر والعماد ميشال عون، وإلى جانب ذلك هناك فريق آخر وهو حزب الله الذي يصر على ربط لبنان بمسار إقليمي ومحور إقليمي، وبالتالي ادخال انتخابات رئاسة الجمهورية كورقة من اوراق التفاوض في اطار هذا المحور، فطالما ان القرار لم يؤخذ بعد بتسهيل انتخاب رئاسة الجمهورية من هذا المحور سيبقى يمارس التعطيل ويمنع جلسات انعقاد رئاسة الجمهورية، وأن ما نخشاه هو ان يبقى الوضع على ما هو عليه ونتجاوز العام 2015 وليس هناك من رئيس للجمهورية.

وعما اذا كان الاتفاق الاميركي ـ الايراني حول الملف النووي الايراني له من تأثير على الانتخابات الرئاسية في لبنان قال الحوت: ان هذا الاتفاق لم يتم بعد، وبالتالي نحن مازلنا نتكلم في المجهول، وثانيا ان هذا المحور لا يتوقف فقط على المباحثات النووية، إنما على الواقع الاقليمي في المنطقة وما يحصل في سورية والعراق، وبالتالي موقع لبنان منهم، ان لبنان يعيش على واقع المنطقة وليس على واقع الملف النووي الإيراني فقط، وهذا يرجح ان تستمر الازمة لفترة اطول، الا في حالة واحدة اذا اقتنع هؤلاء الفرقاء اللبنانيون بإعادة الموضوع إلى الداخل.

د.عماد الحوت